

< عيسى حجازين
اقتصادي أول
+965 2259 5359
IssaHijazeen@nbk.com

< دانييل كاي
مدير الأبحاث الاقتصادية
+965 2259 3136
danielkaye@nbk.com

الكويت: تقديرات موازنة ٢٠٢١/٢٠٢٠ تتوقع عجز قدره ١٤,١ مليار دينار، مع إمكانية انخفاضه بنهاية العام المالي

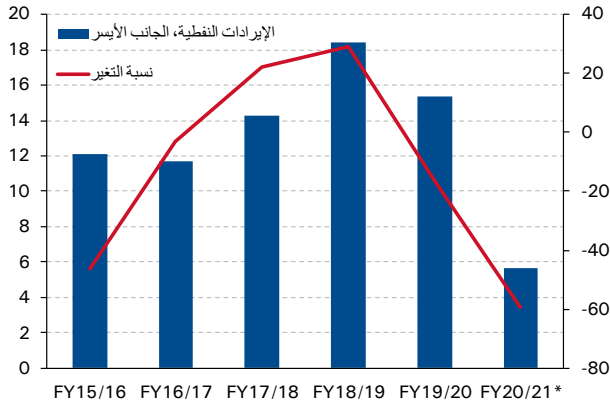
أبرز النقاط

- تقديرات موازنة السنة المالية ٢٠٢١/٢٠٢٠ تكشف عن عجز قياسي قدره ١٤,١ مليار دينار كويتي، والتوقعات ترجح تقليص تلك المستويات مع نهاية العام المالي.
- انخفاض الإيرادات بسبب التراجع الكبير للعائدات النفطية إلى ٥,٦ مليار دينار كويتي، إلا أنها قد ترتفع مع تعافي الأسعار.
- خفض النفقات بنسبة ٤% مقارنة بميزانية العام الماضي إلى ٢١,٦ مليار دينار كويتي، رغم بقائها أعلى من مستويات العام الماضي.
- توقعات بتراجع النفقات الرأسمالية إلى أدنى مستوى لها عند ٢,٣ مليار دينار كويتي.

هبوط الإيرادات النفطية على خلفية افتراض تراجع الأسعار

من المتوقع أن ينخفض إجمالي الإيرادات بنسبة ٥٣% (مقارنة بمستويات موازنة العام الماضي) بافتراض أن تصل أسعار النفط إلى ٣٠ دولاراً للبرميل وأن يتم إنتاج ٢,٥ مليون برميل يومياً. وتشير تلك الأرقام إلى انخفاض الإيرادات النفطية المتوقعة بنسبة ٥٩% إلى ٥,٦ مليار دينار كويتي.

الرسم البياني ٢: الإيرادات النفطية (مليار دينار)

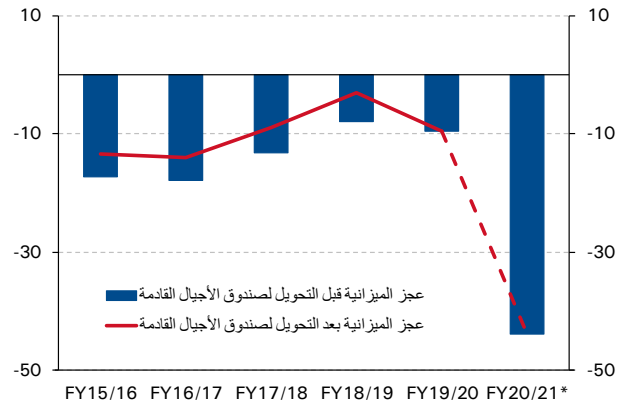


المصدر: وزارة المالية، * البيانات بعد السنة المالية ٢٠/١٩ تمثل تقديرات الموازنة

كما يتوقع أيضاً أن تنخفض الإيرادات غير النفطية بنسبة ٣,٨% حتى بعد توقع زيادة ضرائب الدخل من الشركات الأجنبية بنسبة ٢٢%. وقد تكون تلك الافتراضات متفائلة بعض الشيء بالنظر إلى التراجع الشديد الذي أصاب النشاط التجاري، مما قد يؤثر على إيرادات الجمارك، فضلاً عن تدهور أداء الشركات الأجنبية والمحلية خلال العام الحالي نتيجة لتداعيات الجائحة. ومن جهة أخرى، تفترض موازنة السنة المالية ٢٠٢١/٢٠٢٠ أن تظل عائدات الكهرباء والماء كما هي، وهو أمر ربما لن يتحقق بسبب انخفاض معدلات الاستهلاك مع تراجع أعداد الوافدين. وعلى الرغم من ذلك، فإنه نظراً لانخفاض الإيرادات النفطية من المتوقع

أعلنت وزارة المالية الكويتية مؤخراً تفاصيل موازنة السنة المالية ٢٠٢١/٢٠٢٠ والتي تم إقرارها في سبتمبر الماضي وتتوقع تسجيل عجز مالي غير مسبوق قدره ١٤,١ مليار دينار كويتي على خلفية انهيار أسعار النفط وبالتالي الإيرادات النفطية (الرسم البياني ١). كما تضمنت الموازنة خفضاً للنفقات مقارنة بمستويات العام السابق، إذ شملت تقليص كبير لمخصصات النفقات الرأسمالية. الأمر الذي قد يفضي إلى دعم أقل للاقتصاد في وقت يشهد فيه ضعف معدلات الطلب، إلا أن العوامل الكامنة خلف هيكل الإنفاق أكثر تعقيداً من ضمنها تأخير تمرير الميزانية التقديرية بسبب جائحة كوفيد-١٩، وأن الإنفاق المتوقع ما يزال أعلى من النتائج الفعلية للعام الماضي، إضافة إلى أن جزءاً من تقليص النفقات جاء على خلفية خفض دعم الوقود (نتيجة لفرضية هبوط أسعار النفط)، مما يجعل من الصعب التنبؤ بتأثير تلك الإجراءات على آفاق النمو، وإن كان خفض مخصصات النفقات الرأسمالية قد يؤثر سلباً على النشاط الاقتصادي.

الرسم البياني ١: رصيد المالية العامة (% من الناتج المحلي)



المصدر: وزارة المالية، الإدارة المركزية للإحصاء، * البيانات بعد السنة المالية ٢٠/١٩ تمثل تقديرات الموازنة

النفطية والغاز الطبيعي المسال للشركات العامة بنسبة ٩,٨% والخدمات الصحية في الخارج بنسبة ١٩,٤%.

كما تراجعت مشتريات السلع والخدمات بحوالي ١١% لتصل إلى ٣,٠ مليار دينار نتيجة للهبوط المتوقع في أسعار النفط. ومن جهة أخرى، يعزى ارتفاع المنح والمصرفيات المتنوعة إلى ارتفاع التحويلات للجهات المستقلة (مثل الهيئة العامة للقوى العاملة والمؤسسة العامة للإسكان) بنسبة ٩,٤%، والتي تشمل تحويل ٢,٣ مليار دينار إلى مؤسسة التأمينات الاجتماعية، بالإضافة إلى ٠,٥ مليار دينار لمواجهة تفشي الجائحة، مما أدى إلى زيادة المصرفيات المتنوعة بنسبة ٤٧%.

أما على صعيد النفقات الرأسمالية، فيعزى تراجعها بصفة رئيسية إلى خفض مخصصات وزارة الأشغال العامة بنسبة ٣٠% إلى ٠,٧ مليار دينار كويتي. وعادة ما تكون المحصلة النهائية للنفقات الرأسمالية أقل بكثير من البيانات الواردة في الميزانية، إذ بلغت في المتوسط حوالي ٧٧% على مدى العقد الماضي. ونظراً للتأخيرات والإلغاءات للمشاريع في النصف الأول من العام الحالي على خلفية تفشي الجائحة، فقد ينتج عن ذلك تراجع معدلات التنفيذ مرة أخرى، حتى في ظل الميزانية الأصغر حجماً. واستناداً إلى معدلات الإنفاق التاريخية، قد تشهد النفقات الرأسمالية المزيد من التراجع لتصل إلى حوالي ١,٨ مليار دينار كويتي.

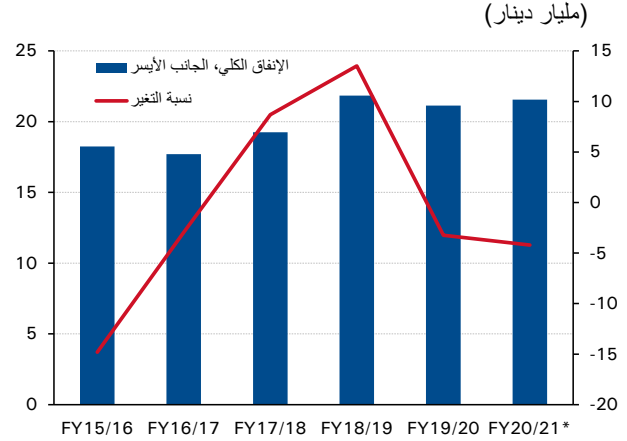
إمكانية تراجع مستوى العجز عن التوقعات الرسمية

بصفة عامة، يعتبر توقع الحكومة تسجيل عجز قدره ١٤,١ مليار دينار كويتي هو الأعلى على الإطلاق، إلا أنه يعكس كالمعتاد بعض الافتراضات المتحفظة للغاية بما في ذلك أسعار النفط التي بلغت أدنى مستوياتها منذ السنة المالية ٢٠٠٦/٢٠٠٥. ويستند نموذجنا الأساسي على ارتفاع سعر النفط بنحو ١٠ دولارات إلى ٤٠ دولاراً للبرميل وزيادة إجمالي الإيرادات إلى ٩,٥ مليار دينار كويتي، مع خفض النفقات بنسبة ٥% على أساس سنوي إلى ٢٠ مليار دينار كويتي، مما ينتج عنه تسجيل عجز أقل بنحو ١٠,٥ مليار دينار كويتي تقريباً أو ما يمثل حوالي ٣٣% من الناتج المحلي الإجمالي. إلا أن المستوى النهائي للعجز سيتوقف على معدلات إنتاج النفط وأسعاره، والتي قد تكون أعلى من توقعاتنا في الفترة المتبقية من السنة المالية ٢٠٢٠/٢٠٢١، مما ينتج عنه وصول العجز النهائي لمستوى أقل من توقعاتنا.

إلا أن مستويات العجز هذه تعد مرتفعة للغاية، وعلى الرغم من أن هذا العجز سينخفض في السنوات اللاحقة إذا تعافت أسعار النفط، إلا أن هذا الوضع يلقي الضوء على التحديات التي تواجهها الحكومة لتعديل أوضاعها المالية على أسس أكثر استدامة، حتى في ظل - كما تشير تقديراتنا - تغلبها على الصعوبات التمويلية على المدى القريب نتيجة للاستنفاد شبه الكامل لصندوق الاحتياطي العام وغياب قانون الدين العام. وإلى جانب تدابير تعزيز وتنويع الإيرادات مثل ضريبة القيمة المضافة والضريبة الانتقائية، قد تشمل الإصلاحات تغييرات في هيكل ومستوى الإنفاق الحكومي. فعلى سبيل المثال، يعزى الانخفاض المتوقع في نفقات ميزانية العام الحالي بالكامل تقريباً إلى خفض النفقات الرأسمالية. إلا أنه يجب ترتيب تلك الأولويات بمرور الوقت بهدف دعم برامج تنمية البنية التحتية وتعزيز إمكانات النمو الاقتصادي.

أن ترتفع حصة الإيرادات غير النفطية من إجمالي الإيرادات إلى مستوى قياسي يصل إلى ٢٥% (على الرغم من أن البيانات النهائية الفعلية قد تكون أقل من ذلك).

الرسم البياني ٣: الإنفاق الكلي



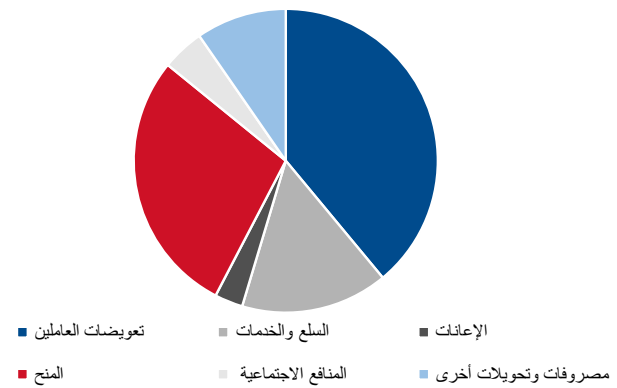
المصدر: وزارة المالية، * البيانات بعد السنة المالية ٢٠١٩ تمثل تقديرات الموازنة

الإنفاق يشهد خفصاً متواضعاً على خلفية تقليص النفقات الرأسمالية

وعلى صعيد النفقات، فمن المتوقع أن ينخفض إجمالي النفقات بنسبة ٤,٢% إلى ٢١,٦ مليار دينار كويتي. ويأتي هذا التراجع بصفة رئيسية على خلفية خفض مخصصات النفقات الرأسمالية ضمن الموازنة التقديرية بنسبة ٢٩% لتصل إلى ٢,٣ مليار دينار. ومن جهة أخرى، لم تشهد النفقات الجارية تغييراً يذكر وظلت مستقرة عند مستوى ١٩,٢ مليار دينار. إلا أنه ضمن المجموع الإجمالي، تم تقليص مخصصات تعويضات العاملين، والسلع والخدمات، والدعم، والمنافع الاجتماعية، والتي قبلها ارتفاع مصروفات المنح وخاصة المصروفات المتنوعة.

الرسم البياني ٣: الأهمية النسبية لنموذج الإنفاق في موازنة ٢٠٢٠/٢٠٢١

(% من إجمالي النفقات)



المصدر: وزارة المالية

وانعكست جهود الحكومة للحد من الإنفاق في تقليص المخصصات المتعلقة بتعويضات العاملين والتي تراجعت بنسبة ٢,٥% إلى ٧,٥ مليار دينار كويتي على خلفية انخفاض بند الأجور والرواتب النقدية (٩١% من تعويضات العاملين) بنسبة ١,٣%. ويأتي الانخفاض المتوقع في الدعم والمنافع الاجتماعية نتيجة لتراجع مخصصات دعم المشتقات

الجدول ١: الميزانية العامة للحكومة، مليون دينار كويتي

| نسبة التغير | | تقديرات الموازنة | | | |
|-------------|-----------|------------------|-----------|-----------|--|
| FY2020/21 | FY2019/20 | FY2020/21 | FY2019/20 | FY2018/19 | |
| ٥٢,٦- | ٤,٨ | ٧٥٠٢,٦ | ١٥٨١١,٧ | ١٥٠٨٩,٠ | الإيرادات |
| ٣,٨- | ١٠,٠ | ١٨٧٤,٣ | ١٩٤٨,٤ | ١٧٧١,٥ | الإيرادات غير النفطية |
| ٥٩,٤- | ٤,١ | ٥٦٢٨,٢ | ١٣٨٦٣,٤ | ١٣٣١٧,٥ | الإيرادات النفطية |
| ٤,٢- | ٤,٧ | ٢١٥٥٥,٠ | ٢٢٥٠٠,٠ | ٢١٥٠٠,٠ | إجمالي النفقات |
| ٠,١ | ٥,٥ | ١٩٢٤٣,٣ | ١٩٢٢٨,٣ | ١٨٢٢١,٦ | النفقات الجارية |
| ٢,٥- | ٦,٣ | ٧٥٠١,٩ | ٧٦٩٢,١ | ٧٢٣٣,٦ | تعويضات العاملين |
| ١١,١- | ١٠,٦ | ٣٠١١,٥ | ٣٣٨٦,٣ | ٣٠٦١,٨ | السلع والخدمات |
| ٩,٧- | ٢٠,٣ | ٥٧٧,٦ | ٦٣٩,٥ | ٥٣١,٦ | الإعانات |
| ٣,٤ | ٠,٢ | ٥٤٣٢,٥ | ٥٢٥٢,٢ | ٥٢٤٣,٠ | المنح |
| ١٢,٩- | ٢٦,٧ | ٨٦٦,٤ | ٩٩٤,٧ | ٧٨٤,٩ | المنافع الاجتماعية |
| ٤٦,٧ | ٧,٦- | ١٨٥٣,٥ | ١٢٦٣,٥ | ١٣٦٦,٧ | مصرفات وتحويلات أخرى |
| ٢٩,٣- | ٠,٢- | ٢٣١١,٧ | ٣٢٧١,٧ | ٣٢٧٨,٤ | الإنتفاق الراسمالي |
| ... | ... | ١٤٠٥٢,٤- | ٦٦٨٨,٣- | ٦٤١١,٠- | فائض/عجز الموازنة |
| ... | ... | ٧٥٠,٣ | ١٥٨١,٢ | ١٥٠٨,٩ | التحويلات لصندوق الأجيال القادمة |
| ... | ... | ١٤٨٠٢,٧- | ٨٢٦٩,٤- | ٧٩١٩,٩- | فائض/عجز الموازنة بعد التحويلات لصندوق الأجيال القادمة |

المصدر: وزارة المالية، * التحويلات لصندوق الأجيال القادمة تم إيقافها في حال حققت الحكومة عجزاً في ميزانيتها.



Head Office

Kuwait

National Bank of Kuwait SAKP
Shuhada Street,
Sharq Area, NBK Tower
P.O. Box 95, Safat 13001
Kuwait City, Kuwait
Tel: +965 2242 2011
Fax: +965 2259 5804
Telex: 22043-22451 NATBANK
www.nbk.com

International Network

Bahrain

National Bank of Kuwait SAKP
Zain Branch
Zain Tower, Building 401, Road 2806
Seef Area 428, P. O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

National Bank of Kuwait SAKP
Bahrain Head Office
GB Corp Tower
Block 346, Road 4626
Building 1411
P.O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

United Arab Emirates

National Bank of Kuwait SAKP
Dubai Branch
Latifa Tower, Sheikh Zayed Road
Next to Crown Plaza
P.O.Box 9293, Dubai, U.A.E
Tel: +971 4 3161600
Fax: +971 4 3888588

National Bank of Kuwait SAKP
Abu Dhabi Branch
Sheikh Rashed Bin Saeed
Al Maktoom, (Old Airport Road)
P.O.Box 113567, Abu Dhabi, U.A.E
Tel: +971 2 4199 555
Fax: +971 2 2222 477

Saudi Arabia

National Bank of Kuwait SAKP
Jeddah Branch
Al Khalidiah District,
Al Mukmal Tower, Jeddah
P.O Box: 15385 Jeddah 21444
Kingdom of Saudi Arabia
Tel: +966 2 603 6300
Fax: +966 2 603 6318

Jordan

National Bank of Kuwait SAKP
Amman Branch
Shareef Abdul Hamid Sharaf St
P.O. Box 941297, Shmeisani,
Amman 11194, Jordan
Tel: +962 6 580 0400
Fax: +962 6 580 0441

Lebanon

National Bank of Kuwait
(Lebanon) SAL
BAC Building, Justinien Street, Sanayeh
P.O. Box 11-5727, Riad El-Solh
Beirut 1107 2200, Lebanon
Tel: +961 1 759700
Fax: +961 1 747866

Iraq

Credit Bank of Iraq
Street 9, Building 187
Sadoon Street, District 102
P.O. Box 3420, Baghdad, Iraq
Tel: +964 1 7182198/7191944
+964 1 7188406/7171673
Fax: +964 1 7170156

Egypt

National Bank of Kuwait - Egypt
Plot 155, City Center, First Sector
5th Settlement, New Cairo
Egypt
Tel: +20 2 26149300
Fax: +20 2 26133978

United States of America

National Bank of Kuwait SAKP
New York Branch
299 Park Avenue
New York, NY 10171
USA
Tel: +1 212 303 9800
Fax: +1 212 319 8269

United Kingdom

National Bank of Kuwait
(International) Plc
Head Office
13 George Street
London W1U 3QJ
UK
Tel: +44 20 7224 2277
Fax: +44 20 7224 2101

National Bank of Kuwait
(International) Plc
Portman Square Branch
7 Portman Square
London W1H 6NA, UK
Tel: +44 20 7224 2277
Fax: +44 20 7486 3877

France

National Bank of Kuwait France SA
90 Avenue des Champs-Elysees
75008 Paris
France
Tel: +33 1 5659 8600
Fax: +33 1 5659 8623

Singapore

National Bank of Kuwait SAKP
Singapore Branch
9 Raffles Place # 44-01
Republic Plaza
Singapore 048619
Tel: +65 6222 5348
Fax: +65 6224 5438

China

National Bank of Kuwait SAKP
Shanghai Office
Suite 1003, 10th Floor, Azia Center
1233 Lujiazui Ring Road
Shanghai 200120, China
Tel: +86 21 6888 1092
Fax: +86 21 5047 1011

NBK Capital

Kuwait

NBK Capital
34h Floor, NBK Tower
Shuhada'a street, Sharq Area
PO Box 4950, Safat, 13050
Kuwait
Tel: +965 2224 6900
Fax: +965 2224 6904 / 5

United Arab Emirates

NBK Capital Limited - UAE
Precinct Building 3, Office 404
Dubai International Financial Center
Sheikh Zayed Road
P.O. Box 506506, Dubai
UAE
Tel: +971 4 365 2800
Fax: +971 4 365 2805

Associates

Turkey

Turkish Bank
Valikonagl CAD. 7
Nisantasi, P.O. Box. 34371
Istanbul, Turkey
Tel: +90 212 373 6373
Fax: +90 212 225 0353

© Copyright Notice. The Economic Update is a publication of the National Bank of Kuwait. No part of this publication may be reproduced or duplicated without the prior consent of NBK.

While every care has been taken in preparing this publication, National Bank of Kuwait accepts no liability whatsoever for any direct or consequential losses arising from its use. GCC Research Note is distributed on a complimentary and discretionary basis to NBK clients and associates. This report and other NBK research can be found in the "Reports" section of the National Bank of Kuwait's web site. Please visit our web site, www.nbk.com, for other bank publications. For further information please contact: NBK Economic Research, Tel: (965) 2259 5500, Email: econ@nbk.com